خصائص مسند الإمام أحمد (خصائص مسند أحمد)

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو موسى قد روى لابنه الحديث لكنه ضرب عليه في المسند لأنه أراد أن لا يكون في المسند إلا لثقات ويروي في غير المسند عمن ليس بذاك .

ذكر أبو العز بن كادس أن عبد ا بن أحمد قال لأبيه ما تقول في حديث ربعي عن حذيفة قال الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد قلت يصح قال لا الأحاديث بخلافه وقد رواه الخياط عن ربعي عن رجل لم يسموه قال قلت له فقد ذكرته في المسند فقال قصدت في المسند الحديث المشهور وتركت الناس تحت ستر ا تعالى ولو أردت أن أقصد ما صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث لست أخالف ما ضعف إذا لم يكن في الباب ما يدفعه .

قال الشيخ الحافظ وهذا ما أظنه يصح لأنه كلام متناقض لأنه يقول لست أخالف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه وهو يقول في هذا الحديث بخلافه وإن صح فلعله كان أولا ثم أخرج منه ما ضعف لأني طلبته في المسند فلم أجده آخر خصائص المسند إملاء الحافظ أبي موسى المديني C تعالى علقه لنفسه فقير عفو ربه عبد المنعم بن علي بن مفلح الحنبلي عفا ا عنه في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثمانمائة أحسن ا تقضيها في خير والحمد رب العالمين